

واستمد البركات والافوار من رسول الله صلى الله عليه وسلم واسال
الله تعالى ان يمن عليك بمدد من عنده يعينك به عن كل شيء سواء
وتهديك بنوره اليه حتى لا يشهد في ذلك الا اياه وقل رب
اني اعوذ بك ان يكون ايماني بك وما ارتلت ونعمت ارسلت
مستغاثا من فكرة مسؤنة بالاوصاف النفيسية لو مستندا الى
عقل ممن ومع باسماط الطبيعة العشرية بل من نورك المبين وكوكبا
الاعلاوي بنو بيتك المصطفى **وكان** رضي الله عنه يقول ان
اروت الحصول ابي معرفة نور الوالي فاطلب الله تعالى فضلك
تجده لانه وذا ابع غيبه وخبا باحضرته وكان رضي الله عنه
يقول لا تطلب من الاعمال والعلوم والاحوال خلوصا من كل
السوايب البشرية لئلا تكلف شظطا وتظن وجود ما لا يمكن
وجوده فهو او غلظا بل من ذك الما هو الطين ودم ذلك الامر
الذي عن ادراك المدرسين لنا خا لفا سائغا للشايبين **وكان**
رضي الله عنه يقول لا يؤمنكم كثرة عدد الفجار وقلته عدد الخيار
فان اولئك وان كثرت عددهم ابرهم صغبر حقير وهو لا وان قل
عددهم فامرهم واسع كبير اولئك تكثر ظلال ظواهرهم ومعانيهم
الزائلة الدنئة التي هي حقيقتهم فمما كالعالم الثاني من نبات
وخشخاش ونحو ذلك نباتات قوالب خالية من المعاني العلية
النورية سكاها يوم النفوس المنسية الراضية ومعاها
رذائل المعاني الحيوانية وصفات الاشكال الشيطانية كثيرهم
قليل وعزيرهم ذليل اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم
الغافلون وهو لا ان خيار قل عدو ظواهرهم وكثير مدسوايهم
يوزن العمل منهم بصدق كثير من جنته ابرارها ظلك باولئك

الذين

الذين لا يؤمنون لهم بالنسبة الى سعة النواره وما قدر اولئك الذين
لا تدركهم مع عظيم مقداره **وكان** رضي الله عنه يقول اعلي
النور ما من في القلوب والاسوار فلم يظهر اليها نقضها هذه الदार
وذلك لانه اثبت واقوي وارفع واعلا مما يشع ظهروهم وتامل عبات
النبات التي ظهورهم تجدها اثبت واقوي وارفع وارفي مما ليس كذلك
وكان رضي الله عنه يقول لا تبع ذرة من الحجة لله اوفى الله
بفناطير من الاعمال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع
من أحب وكان رضي الله عنه يقول ان الرجل ليقا في الرجل
وان بينه وبينه لا بعد ما بين المشرق والمغرب وكان رضي
الله عنه يقول للستر لسان وللروح لسان وللقلب لسان
والعقل لسان علوا ذلك من موطن اصول لسانهم وعيونهم
الاصلية والعاطف الكامل مخاطب كلامها بل سانه ولغته وبقفه
يكاسه من مظهره **وكان** رضي الله عنه يقول ما ظهر متلخص
كون الاعداء غيبة حارس المعرفة فالبع متلخص كون الهدا وان شئت
قلت تنوع المثل التوسيل ما لاح كوكب كون الاعداء غيبة
سحر المعرفة وتجي طلعت شمس المعرفة من سمارق التوحيد افلت
كواكب النار وغابت نجوم الاغيار ولو علم الناس قدر الوالي
لتادبوا مع كل انسان لانه لا يسر مثل بسنه وظاهره مثل صورته
وكان رضي الله عنه يقول اذ المرء ابرو العلم وزجره زاجر
فايتس لامر وقف عند وجوده يرجع وان كان مقامك لبي قد يتبعك
في مسائل القرب اذني اذ باع الله ووافق حكمة ووقو فامع حدود
اوامر الاحية اذ من تمام اذ بجليل تلك ان يتادب اذ ارجع صاحب
الباب لتفهما لدواير الملك وناذ باهاذ ابه **وكان** رضي الله عنه

وكان رضي الله عنه يقول كلما
حدد العبد الموت بالصدق
حقيقة الايمان اقتضا
تجده ذلك فاعا لمر
الآكران وكان يقول العز
العقل الانطواء بالفا الاكبر
تدخل الفنا الاعظم فلا يضا
تلك الله بزرهم وخوصم
يلعبون وواحد كان
الله ولا تتق معه وقالوا نرت
من دهرى بطل جاحه
فصرت اري دهرى وليس برفا
فلو سأل الالام اسمي ما رت
واين مكاني ما عرفتك مكاني
وكان يقول ليس الرجل من
يصف لك د واستعمل
انما الرجل من داواك في
حضرته صح